

# 81 - شرح كتاب الطب النبوي للضياء المقدسي الشيخ عبد الرزاق

## البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الامام ضياء الدين - [00:00:01](#)

المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه الطب النبوي قال ذكر ما يقال عند الكرب قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب - [00:00:25](#)

لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش العظيم صحيح اخرجه البخاري الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:42](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف الامام الضياء المقدسي رحمه الله ذكر ما يقال عند الكرب - [00:01:07](#)

الكرب هو الشدة والالم الذي قد يجده الانسان في نفسه بسبب ما يحل به من مصائب ونوازل تدهو المرء فتغمه وتؤرقه وتحزنه والسنة النبوية جاء فيها احاديث عديدة في علاج الكرب - [00:01:29](#)

وجميع هذه الاحاديث التي وردت لهذا الباب ومنها ما ذكره المصنف هنا كلها كلمات ايمان وتوحيد واخلاص وبعد عن الشرك وفي هذا ابين دلالة على ان اعظم علاج للكرب هو تجديد الايمان وترديد كلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:01:59](#)

ولهذا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرم لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات - [00:02:27](#)

والارض ورب العرش العظيم يردد كلمات التوحيد يردد كلمة التوحيد لا اله الا الله فهي المفزع في الشدائد فما زالت عن العبد شدة ولا ارتفع عنه هم وكرب بمثل توحيد الله واخلاص الدين له - [00:02:44](#)

تحقيق العبادة التي خلق العبد لاجلها ووجد لتحقيقها وذلك ان القلب عندما يعمر بالتوحيد الاخلاص ويشغل بهذا الامر العظيم الذي خلق لاجله تذهب عن نفسه الكريات وتزول عنها الشدائد والغموم - [00:03:06](#)

ويسعد باذن الله غاية السعادة حديث ابن عباس الذي بدأ به المصنف رحمه الله كله توحيد وتمجيد لله وترديد لكلمة التوحيد لا اله الا الله مقرونة بما يدل على عظمة الله وجلاله وكماله - [00:03:29](#)

ربوبية السماوات والارض وللعرش العظيم وقد انتظمت هذه الكلمات انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية وتوحيد الاسماء والصفات فاذا قالها المسلم متأملا في معانيها متفكرا في دلالاتها سكن قلبه - [00:03:52](#)

واطمأنت نفسه وزال عنه كربه وشدته وهدى الى صراط الله المستقيم قال رحمه الله تعالى وعن اسماء بنت عميس قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولها عند الكرب - [00:04:13](#)

الله ربي لا اشرك به شيئا كذا رواه الامام احمد في مسنده ورواه ابو داوود والنسائي قال وعن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راعه شيء قال - [00:04:38](#)

هو الله ربي لا اشرك به شيئا ثم اورد رحمه الله حديث اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها ان تقول

عند الكرب الله ربي لا اشرك به شيئا - 00:04:58

وايضا حديث ثوبان وهو بمعناه كان اذا رآه شيء ان يفزعه قال هو الله ربي لا اشرك به شيئا هو الله ربي لا اشرك به شيئا ففي هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:17

ارشد عند الكرب الى التوحيد الله ربي لا اشرك به شيئا هذا توحيد فارشد عند الكرب الى التوحيد الذي ما دفعت عن العبد الشدائد ولا زالت عنه الكربات بمثله فهذه الكلمات التي علمها اسماء ان تقول عند الكرب علمها ان تقول الله ربي لا اشرك به شيئا وهي كلمة اخلاص - 00:05:40

و توحيد الله ربي والمعنى ان الهي الذي اعبده واخصه بجميع انواع العبادة من خوف ورجاء وذل وخضوع وخشوع وانكسار وغير ذلك هو ربي الذي رباني بنعمه واوجدني من العدم وتفضل علي بصنوف النعم - 00:06:09

لا اشرك به شيئا اي لا اتخذ معه شريكا في العبادة كائنا من كان وقوله شيئا نكرة في سياق النفي تفيد العموم وعلى كل فهذه الكلمة العظيمة اشتملت على تحقيق التوحيد بركنيه - 00:06:37

النفي والاثبات نفي العبودية عن كل من سوى الله واثباتها بكل معانيها لله وحده وفي الحديث وكذلك الذي قبله دليل على ان التوحيد هو المفزع في الكربات واعظم اسباب زوال الهموم - 00:06:53

والغموم قال رحمه الله تعالى ذكر ما يقال للفزع قال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع - 00:07:15

بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون قال وكان عبدالله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ان يقولها عند النوم - 00:07:37

ومن كان منهم صغيرا لا يعقل ان يحفظها كتبها له فعلقها في عنقه قال رواه ابو داوود والنسائي والترمذي قال رحمه الله ذكر ما يقال للفزع اي ما يقال عند الفزع - 00:07:59

مراد بالفزع في النوم ما يقال اي من الاذكار النافعة في هذا الباب وهذه اذكار نافعة اه نفع عظيم لمن يروع في منامه او يجد وحشة وقلقا او يصيبه فزع في - 00:08:22

النوم آآ من كان كذلك يشرع له ان يقول عند ان يقول عند الفزع هذه الكلمات اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون - 00:08:40

وقد ورد فيها احاديث منها هذا الحديث الذي ذكر المصنف ومنها ما رواه الامام احمد في مسنده عن الوليد ابن الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد وحشة قال اذا اخذت مضجك فقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون - 00:09:03

فانه لا يضرك وبالحي الا يقربك كذلك ما رواه الامام مالك الموطأ الخالد ابن الوليد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه - 00:09:26

وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون كذلك ما رواه ابن السني بعمل يوم واللييلة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه اهاويل يراها في المنام - 00:09:46

فقال اذا اويت الى فراشك فقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عبادة ومن همزات الشياطين او ما يحظرون الحاصل هذا دعاء عظيم ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:02

من يصاب في نومه بشيء من الفزع او الخوف او القلق اه بسبب ما قد يرى مثلا في منامه من الاشياء المخوفة او المنامات المفزعة ان يقول هذا ليذهب عنه فزعوا وتطمئن نفسه ويسكن ويهدأ في نومه - 00:10:20

وينصرف عنها الخوف والفزع وهو دعاء عظيم مبارك يعلم فيه العبد التجاهه الى الله واحتمائه به وفراره اليه من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين ومن ان يحضر العبد - 00:10:39

سواء في نومه او في كل احواله وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان من قاله لا تضره الشياطين بل يكون فيه عافية وسلامة منها باذن الله سبحانه وتعالى قوله رحمه الله تعالى - [00:11:01](#)

وكان عبد الله ابن عمرو يعلمها من بلغ من ولده قوله كان عبد الله بن عمرو اي عبد الله بن عمرو بن العاص يعلمها من بلغ من من ولده ان يقولها عند النوم - [00:11:25](#)

ومن كان منهم صغيرا لا يعقل ان يحفظها من كان صغيرا لا يعقل ان يحفظها كتبها له فعلقها في عنقه فعلقها في عنقه هذه المسألة مسألة التعليق مسألة تعليق - [00:11:44](#)

التاء تعليق التعاويذ المسألة ينبغي ان ان ننتبه لها بان سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لم يأت فيها ما يدل على ذلك جاء عنه عليه الصلاة والسلام ثبتت عنها الرقية - [00:12:19](#)

ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام الرقية اما التعليق لم يأتي شيء منها ثابت عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وهذا الذي جاء في هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر - [00:12:57](#)

الجانب المرفوع من الحديث ثابت. اما القصة التي يتعلق عبد الله بن عمرو فهذه ضعيفة لما ثبتت كما اه نبه على ذلك اهل العلم. ولهذا الاستدلال بها على جواز تعليق التعاويذ - [00:13:15](#)

اه استدلال اه في غير محله قد قال العلماء رحمهم الله ان فيما في شأن التعليق اذا كانت من القرآن والادعية المأثورة بعض اهل العلم رخص رخص فيها واستدلوا بهذا الذي جاء عن عبد الله بن عمرو - [00:13:34](#)

استدلوا بهذا الذي جاء عن عبد الله بن عمرو اه رضي الله عنه عنه لكن آآ الصحيح آآ انها لا تجوز صحيح ان هذه التعليقات لا تجوز لاسباب عديدة ذكرها اهل العلم - [00:13:58](#)

منها عموم النهي عن التعليق. من تعلق تميمة فلا اتم الله له عموم النهي ولا مخصصة للعموم والامر الثاني سدا للدرعية انه يفضي الى تعليق ما ليس كذلك وهذا الذي يقع - [00:14:26](#)

والثالث انه اذا علق فلا بد ان يمتن المعلق بحمله معه في قضاء الحاجة فهذه آآ وجوه اه ذكر اهل العلم واجابوا عن اه حديث عبد الله ابن عمرو او قصة عبد الله بن عمرو ان ان - [00:14:48](#)

الا انه ضعيف ولو فرض انه صحيح فليس فيه حجة ليس فيه حجة لانه لانه آآ الحجة في فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وآآ فعل عبد الله ابن عمر يحتمل - [00:15:11](#)

انه يعلقه حتى يكون قريبا من من الصغير يعلم قراءته لانه تعويذة تعلق في في عنقهم وآآ لو اه ثبت وانه فعلا علقه تعويد فلا يترك بهذا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام عمل كبار الصحابة الذين لم يعملوا مثل هذا الذي - [00:15:32](#)

جاء عنا آآ عن عبد الله بن عمرو ولهذا قال الشوكاني رحمه الله في شرح هذا الحديث قال وقد ورد ما يدل على عدم جواز التمام فلما تقوم بفعل عبد الله ابن عمر حجة هذا ان ثبت - [00:16:01](#)

هذا ان ثبت عن عبد الله ابن عمرو قال رحمه الله تعالى ذكر ما يقال لذهاب الغيظ قال عن سلمان بن الصرح قال استب الرجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

فجعل احدهما تحمر عيناه وتنتفخ اوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رواه مسلم وقد رواه البخاري بنحوه - [00:16:40](#)

قال رحمه الله ذكر ما يقال لذهاب الغيظ يعني ما يجد الانسان من غضب او اناقة او نحو ذلك السنة جاءت بما يشرع للمسلم ان ان يقول عند الغضب واورد - [00:17:07](#)

حديث سليمان ابن سرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما تحمر عيناه وتنتفخ اوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة - [00:17:34](#)

لو قالها لذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست

بمجنون وفي الحديث دلالة على ان الغضب من نزع الشيطان - [00:17:52](#)

وان من حصل له الغضب ينبغي له ان يستعيز بالله من الشيطان كما ايضا دل على ذلك القرآن وقال الله تعالى واما ينزغتك من

الشيطان نزع فاستعذ بالله انه سميع عليم - [00:18:15](#)

والشيطان الشيطان يتمكن من الانسان حال الغضب فيدفعه الى ارتكاب امور عظيمة جدا ولهذا كم من الامور السيئة العظيمة

والشنائع يرتكبها الناس عند الغضب فلو انهم قالوا وقت اشتداد الغضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:18:36](#)

لطفات جمرة الغضب ولسلموا من تلك العواقب التي يترتب على الغضب ولهذا احسن ما ينبغي ان يبادر اليه المسلم عند غضبه ان

يسارع الى التعود بالله من الشيطان الرجيم لان الشيطان هو الذي يحرك - [00:19:00](#)

الغضب في القلوب ويثير الفتن ويدعو الى الشر والفساد قال رحمه الله تعالى ذكر ما يقال قبل نزول البلاء ولا عثمان بن عفان رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:22](#)

من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم حين يمسي لم تفجأه فاجأة بلاء حتى يصبح

وان قالها حين يصبح - [00:19:45](#)

لم تفجأه فاجأة بلاء حتى يمسي قال كذا رواه النسائي واخرجه ابو داوود وابن ماجه والترمذي وقال حسن غريب قال رحمه الله ذكر

ما يقال قبل نزول البلاء ذكر ما يقال قبل نزول البلاء - [00:20:03](#)

ما يقال قبل نزول البلاء ان يقال اتقاء للبلاء ووقاية منه وعافية والسنة جاءت باشياء عديدة آآ من حافظ عليها كانت وقاية له وحصنا

باذن الله سبحانه وتعالى تقيه من البلاء - [00:20:29](#)

منها هذا الحديث العظيم الذي بدأ به المصنف اه رحمه الله تعالى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - [00:20:49](#)

حين يمسي لم تفجأه فاجأة بلاء حتى يصبح وان قالها حين يصبح لم تفجأه فاجأة بلاء حتى يمسي كذا رواه النسائي واخرجه ابو

داوود وابن ماجه والترمذي. اي رواه اصحاب السنن - [00:21:07](#)

الاربعة هذا الذكر العظيم معاشر الكرام ينبغي ان يحافظ عليه المسلم كل صباح ومساء بما ارشد الى ذلك نبينا عليه الصلاة والسلام

ليكون بذلك محفوظا باذن الله من ان يصيبه فاجأة بلاء او ضر مصيبة - [00:21:25](#)

او نحو ذلك يقول القرطبي رحمه الله هذا خبر صحيح وقول صادق علمناه علمناه دليلا وتجربة فاني منذ سمعته عملت به فلم

يضرني شيء الى ان تركته فلدغتنني عقرب ليلة بالمهدية - [00:21:48](#)

فتفكرت فاذا انا قد نسيت ان اتعوذ بتلك الكلمات وجاء في سنن الترمذي عن ابان ابن عثمان رحمه الله وهو راوي الحديث عن عثمان

انه قد اصابه طرف فالج وهو شلل يصيبه احد - [00:22:12](#)

الجسم فجعل رجل ينظر اليه وهو يحدث بهذا الحديث فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي

الله علي قدره وهذا نستفيد منه ان المسلم - [00:22:30](#)

ينبغي ان يحافظ على هذا الذكر بشكل يومي في الصباح وفي المساء والسنة ان يقوله ثلاث مرات في الصباح وثلاث مرات في المساء

كما ارشد الى ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:49](#)

قوله بسم الله اي بسم الله استعيز وقوله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء اي من تعوذ بسم الله فانه لا تضره

مصيبة لا من جهة الارض ولا من جهة السماء - [00:23:05](#)

وقوله وهو السميع العليم هذا توسل الى الله سبحانه وتعالى بهذين الاسمين العظيمين من اسمائه الحسنی جل وعلا قال رحمه الله

تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال - [00:23:21](#)

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله قال رواه مسلم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رجل يا رسول الله - [00:23:44](#)

لدغنتي عقرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انك قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:24:04](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بليغ فقال لو قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضرغ قال اخرجه ابو داوود والنسائي ثم اورد آآ رحمه الله - [00:24:26](#)

هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله - [00:24:49](#)

حتى يرحل من منزله وهذا فيه ان ان هذا الذكر او الدعاء يشرع ان يقوله المسلم في كل منزل سواء اقامة دائمة او مؤقتة في سكن في الطريق او حتى في الصحراء نام في الطريق - [00:25:12](#)

كل منزل ينزله يشرع له ان يأتي بذلك فانه لا يضره شيء حتى يرحل وهو دعاء عظيم فيه التجاء الى الله واعتصام به وتعوذ بكلماته خلاف ما كان عليه اهل الجاهلية من التعوذ بالجان والاحجار وغير ذلك مما لا يزيدهم الا رهقا وضعفا وذلك - [00:25:33](#)

وقال تعالى وانه كان لرجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا فزادوهم رهقا. قوله اعوذ بكلمات الله التامة اي التجأ واعتصم وكلمات الله قيل هي القرآن وقيل هي الكلمات الكونية القدرية ومعنى التامات اي التي لا يلحقهن نقص - [00:25:57](#)

ولا عيب كما يلحق كلام البشر وقولا من شر ما خلق اي من كل شر في اي مخلوق قام به شر. من حيوان او غيره انسيا كان او جنيا هامة او دابة ريحا او صاعقة - [00:26:23](#)

او اي نوع من البلاء وقوله لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك اي شيء كان لانه محفوظ بحفظ الله لكن يشترط في هذا الدعاء وغيره قابلية المحل وصحة النية وحسن الثقة بالله جل وعلا - [00:26:41](#)

والحرص على المواظبة عليه بكل منزل ينزله الانسان قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا او سافر - [00:27:00](#)

فادركه الليل قال يا ارض ربي يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك وشر ما فيك وشر ما دب عليك اعوذ بالله من شر كل اسد واسود - [00:27:24](#)

وحية وعقرب ومن شر ساكني البلد ومن شر والد وما ولد قال رواه ابو داوود والنسائي قال انتهى اخر الكتاب في الطب وغيره والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد - [00:27:48](#)

واله وصحبه وسلم وشرف وكرم احاديث ابي هريرة ان المتقدم قال قال رجل يا رسول الله لدغنتي عقرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انك قلت حين امسيت - [00:28:10](#)

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك. رواه مسلم هذا فيه ان ان هذا الدعاء او هذا التعوذ يشرع ان يقوله باستمرار ان يقوله المسلم باستمرار في المساء - [00:28:30](#)

ويستحب ايضا ان يقوله ثلاث مرات لانه جاء في رواية للحديث في الترمذي من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمى تلك الليلة يعني سم العقرب - [00:28:47](#)

ونحوها يستحب ان يحافظ عليه المسلم وان يعود ايضا الاولاد المحافظة عليه كل مساء وسبحان الله آآ لما ينام الانسان لما ينام الانسان اذا كان حوله شيء من الهوام لا يدري بها - [00:29:03](#)

وربما تؤذيه وهو في نومه وهو لا يدري بها بخلاف المستيقظ قد يرى الحية ويرى العقرب لكن النائم لا يشعر بشيء فجاء هذا الذكر في المساء خاصة ووالانسان يقبل على النوم - [00:29:26](#)

فاذا قاله ووقى باذن الله سبحانه وتعالى ولم يضره حتى لو قدر ان عقربا مثلا لدغته لا ينفث سمها ولا يؤثر فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يضره - [00:29:40](#)

حماة يعني لم يضره سم العقرب ولهذا اورد الترمذي عقب هذا الحديث عن سهيل بن ابي صالح احد رواة الحديث انه قال كان اهلنا

تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم - [00:29:57](#)

فلم تجد لها وجعا فلم تجد لها وجعا فهذا يدل على ان هذا الحديث يدل على ان من يقوله في المساء يحفظ باذن الله سبحانه وتعالى من ان يبهره لدغ حية او عقرب - [00:30:16](#)

او نحو ذلك قوله اعوذ اي التجأ فالاستعاذة التجاء والمراد بالكلمات كما تقدم اه قيل القرآن وقيل كلمات الله الكونية القدسية وقوله من شر ما خلق قوله من شر ما خلق - [00:30:34](#)

اي من كل شر في اي مخلوق قام به الشر. من حيوان او غيره وهذا يشمل جميع المخلوقات ليس الانس ولا الجن حتى الصواعق والرياح وغيرها كلها يتناولها لم يضره شيء - [00:30:59](#)

ثم ختم رحمه الله تعالى هذه الترجمة وايضا ختم الكتاب بحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزى - [00:31:17](#)

او سافر فادركه الليل قال يا ارض ربي وربك الله يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك وشر ما فيك وشر ما دب عليك - [00:31:34](#)

اعوذ بالله من شر كل اسد واسود وحية وعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد رواه ابو داود النسائي اه هذا الحديث آ ظاهره يدل انه يشرع للمسلم - [00:32:02](#)

ان يقوله اه في الليل اذا ادركه المبيت اذا كان في طريق هو ادركه المبيت يشرع له ان يقول هذا هذا التعود يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك - [00:32:37](#)

وشر ما خلق فيك شر شرك اي شر الارض وما فيها وشر ما خلق فيك اي ما جعل فيها من الشر وما خلق فيها من الشرور وقوله وشر ما دب عليك اي من الحيوانات والهوام والحيات والسباع وغيرها - [00:33:00](#)

ثم خصص قال واعوذ بالله من اسد واسود الاسد معروف قيل الحية العظيمة ثم قال وحية وعقرب وحية وعقرب ومن ومن ساكن البلد من شر ساكني البلد اي ما يكون فيه من انس - [00:33:25](#)

او كذلك جن لا يراهم الانسان وهم يرون انه يراكم هو وقبيله ووالد وما ولد قيل المقصود به ابليس وجنوده افتتخونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو وقيل من كل والد وما ولد - [00:33:56](#)

لا يختص بابليس وذريته. وانما هو تعوذ من شر كل والد وموالد والحديث في اسناده اه مقال من اجل الزبير ابن الوليد مختلف فيه وقد حسن الحديث جماعة من اهل العلم منهم ابن القيم في البدائع - [00:34:21](#)

بل وهو حسن على الراجح وكذلك العراقي في تخريج الاحياء حسنها ايضا آ الحافظ ابن حجر في حاشية الازكار اه قال المصنف انتهى اخر الكتاب في الطب وغيره والحمد لله وحده وصلى الله على - [00:34:43](#)

سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وشرف وكرم بهذا انتهى اه ما يتعلق بهذا الكتاب نسأل الله عز وجل الذي يسر لنا قراءته والتأمل فيما في مضامينه ان ينفعنا اه به - [00:35:05](#)

وان يحفظنا والمسلمين بما يحفظ به عباده الصالحين وان يكشف عنا الامة الغمة وان يكشف عنها ما نزل من من بلاء وان يرفع هذا الكرب وان يفرج هم المهمومين وينفس كرب المكروبين - [00:35:26](#)

وان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين وان يصلح احوالنا اجمعين وان يجعل هذا الكرب الذي نزل بالامة باب عودة الى الله وانابة اليه سبحانه وتعالى نسأل الله جل وعلا ان يصلح - [00:35:47](#)

احوالنا اجمعين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:36:08](#)